احمد من اجاد بالاحكام بنا اصول الشرع والاحكام
مصليا بعد على المبعوث الى الورى باصدق الحديث

اوكهو متعلقا اعم موردا والثنا لغة الوصف بالجميل فمورده كالاول ومتعلقه
اعم وعرفا فعل ينبي عن وصف جميل بتعظيم فهو اعم مطلقا والثنا بتقديم النون كالثنا
لغة ضد لغوى الثنا بمثلثه فنون اي الوصف بالقبيح ولو تهكما اوتحكما وعرفا
ضد عرفيه اي فعل ينبي عن وصف قبيح **اجاد** اي احسن من الجوده **بالاحكام** بكسر
همزته مصدر احكم اي اتقن **بنا اصول الشرع** اي مابعم اصول الدين والتفسير
والحديث والفقه وغيرها من قوانين العلم الديني كلغة ونحو وتصريف وغيرها
والشرع بمعنى الشرعه بالكسر والشريعه والمله والدين وهي لغة مختلفه مطلقا
وعرفا متحده ذاتا مجلسباني مختلفه اعتبارا **اوبنا الاحكام** بفتح الهمزه جمع حكم
بالضم وهو لغة القضا والحكمه وعرفا نسبة امر لاخر اثباتا اونفيا وافراده
مابعم الاحكام العلميه **مصليا** اي داعيا برحمته تعالى اي احسانه المقرون بالتعظيم
اذ الصلاة على نحو النبي منه تعالى رحمة بتعظيم ومن نحو الملك استغفار له ومن نحو نا
تضرع ودعا له وعلى غير نحو النبي مطلق الرحمه والاستغفار والدعاء من رحمته
تعالى انعامه واحسانه اوارادتهما **وسلما** وانما جمع بينهما لان النووي نقل عن
العلما كراهة افراد احدهما عن الاخرى لفظا فقط اي داعيا بالتسليم من
الافات المنافيه لغايات الكمالات **بعد** بالضم ان نوى معنى المضاف اليه المحذوف
فقط وبالنصب بلا تنوين ان نوى لفظه اي بعد ذلك وبه ان لم ينو شي البته
على المبعوث اي المرسل **الى الورى** وهم الخلق مطلقا هنا **باصدق الحديث** اي
القران اوهو والسنه لانها ايضا بوحي على الاصح **محمد** اصله اسم مفعول من التحميد
جعل علما على نبينا صلى الله عليه وسلم اشاره لكثرة خصاله الحميده وانه سيد الحامدين
والمحمودين ولم يسم به احد الا عند ظهوره صلى الله عليه وآله وسلم فتسمى به سته عشر نفرا
رجا النبوة والله اعلم حيث يجعل رسالاته بخلاف احمد فلم يسم به احد قبل وما ورد
في فضل التسميه به موضوع بخلاف محمد **وآله** وهم مومنوا بني هاشم واخيه المطلب
معا اوبني العباس والحرث ابني عبد المطلب اوبني علي وجعفر وعقيل ابنا ابي طالب
اوبني هاشم مطلقا اوبني النضر بن كنانه اوذريته اوعشيرته اواصحابه اواتقيا
المسلمين اوكل مومن وهو المختار في مقام الدعاء وعليه فاما عطف فذكر الصحب معهم من

ذكر

مخطوطات جامعة الرياض

محمد وآله وصحبه المهتدين في سما الفضل به
وبعد لما كانت النقايه مصنفا في الاختصار غايه
للحافظ العلامة الجلال اعني السيوطي طاهر الكمال

ذكر الخاص مع العام وقيل غير ذلك ففيه نحو خمسة وخمسين قولا **وصحبه** بتثليث اوله اسم
جمع لصاحب بمعنى الصحابي وبنائه لا جمع له **المهتدين** كلاهما **في سما الفضل** اي زياده
الشرف وعلو المجد **به** صلى الله عليه وسلم لا بغيره لان تبعيتهم خاصه وتبعية غيرهم عامه
وبعد بالضم والنصب كما مر وهي كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر من
الكلام ولهذا قيل انها فصل الخطاب والاصح انه البينة على المدعي واليمين على من
انكر واصلها اما بعد للزوم الفا بعدها وانما قدرها الناظم ضروره وقد تواترت
اتيانه صلى الله عليه وسلم واصحابه باصلها في كتبهم وخطبهم فكانت سنه **فلما كانت النقايه**
بضم نونه الخلاصه المختاره وبه سمي الكتاب **مصنفا** واول من صنف عبيد بن شريه
الجرهمي لقولهم انه عاش ثلثمائه سنه واسلم ومات زمن عبد الملك وله كتاب الامثال
وكتاب الملوك واخبار الماضين **في الاختصار** وهو هنا ادماج المعنى الكثير في
اللفظ اليسير مع الاقتصار على ما لابد منه **غايه** وهو مدى الشي ونهايته **للحافظ**
اي البالغ النهايه في علم الحديث **العلامه** اي الكثير العلم جدا فقل من تفنن تفننه
فلم يبدع فنا الا صنف فيه حتى في المنطق الذي حرمه وكلفا المشتغل به وهذا
يدل على ان تحريمه عن معرفه به **الجلال** هو لقبه **اعني** به مجتهد عصره ابا الفضل
عبد الرحمن جلال الدين ابن ابي بكر كمال الدين المصري **السيوطي** نسبه لقريه من صعيد
مصر وانما خففه للوزن ولد غرة رجب لتسع وثلثين وثمانمائه ومات بعد ان
افجر يوم الجمعه تاسع عشر جمادى الاولى لاحدى عشرة وتسعمائه ودفن بالقرافه
وكانت له كرامات كثيره ظهر غالبها بعد موته منها انه راى النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
مره في اليقظه وناهيك بهاد ليلا لكونه **طاهر الكمال** كيف وهو الذي بلغ رتبة
الاجتهاد المطلق مع التفنن الكلي والاعراض التام عن الدنيا وانافت مصنفاته
على خمسمائه او ستمائه او سبعمائه او ثمانمايه سوى مارجع عنه والاصح انه المجدد للقرن
التاسع لقرب وفاته من القرن مع توفر الشروط وتنوع تصانيفه في كل فن في جبانه
الى اقصى الصين والروم وغيرهما ومن الذي اتفق له هذا بخلاف الشيخ زكريا وان
دام النفع به الكثير الى اليوم لتاخر وفاته لست وعشرين واول المجددين عمر بن عبد العزيز
ثم الشافعي ثم ابن شريح او الاشعري ثم ابو حامد الاسفرايني او الباقلاني او سهل